



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد



التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

بحث مقدم إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

تقدم به الطالبان

غيث مزهر محمود و عبدالله حسين محمود

إشراف

أ . م . د سلوان عبد احمد

م ٢٠٢٥

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

﴿آل عمران/ آية ١٩١﴾

إقرار المشرف

أشهد أن أعداد البحث الموسوم بـ(التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية) الذي تقدم به الطالبان (غيث مزهر محمود و عبدالله حسين محمود) قد أجرى تحت إشراف كلية التربية المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي.

المشرف

المشرف

(أ . م . د سلوان عبد احمد)

التوقيع

أ . م . د نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي

اقرار لجنة المناقشة

اشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذا البحث الموسوم بـ (التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) و قد ناقشنا الطالبان (غيث مزهر محمود و عبدالله حسين محمود) في محتويات البحث و فيما له علاقة به و وجد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي بتقدير () .

التوقيع

التوقيع

العضو

رئيس اللجنة

التاريخ : / /

التاريخ : / /

أ . م . د . نادية محمد روزقي

رئيس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي



إلى

الأرض التي احتضنتني الأرض التي أنشأتني
الأرض التي رفعتني نحو الشموخ طيلة حياتي

عراقي الجريح.....

العقول المنيرة الشموع التي تضيء درب العلم
ناضلوا وجاهدوا وخاطروا من أجل الوصول إلى ما نحن عليه.

أساتذتي الأفاضل.....

من علمني الحياة صورته في ذهني ثبات
من به عرفت الذات

الغالي والدي..... (حفظه الله واطال في عمره)

العزيزة الغالية ... بحر الحنان حضن الأمان ... منبع التضحية
تحملت عبء السنين الماضية ... إلى من سهرت تحسب كم سنة باقية

الغالية أمي (حفظها الله واطال في عمرها)

الوردة التي تزين بساتيني والرياحين التي تعطر ودياني
سندي وقوتي وتيجاني..... تعشق رؤيتهم عيني إلى أحلى الكلمات
واصدق المشاعر وأجمل الصور

إخوتي الكرام.....

من كان مرآتي في نفسي..... أحببتهم وأحبوني فربحتهم ولم يخسروني

أصدقائي.....

..... اهدي ثمرة جهدي المتواضعة هذا

غيث & عبدالله

((الشكر والعرفان))

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقنا في اتمام هذا البحث المتواضع، وافضل الصلاة واتم التسليم على خير خلق الله اجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ائبياء الله اجمعين وبعد.

يقول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) :-

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

صدق رسولنا الكريم فمن واجب الوفاء ان نتقدم بالشكر والامتنان الى استاذنا الفاضل الاستاذ (أ . م . د سلوان عبد احمد)، المشرف على البحث لما اداه من رعاية علمية وتوجيهية سديدة اسهمت في انجاز هذا البحث فكان لنا الاستاذ والمعلم والمشرف والموجه الناصح، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما يسعدنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى رئاسة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لما ابدوه من تعاون لتسهيل عملنا، ويطيب لنا ان تقدم شكرنا وامتناننا الى جميع اساتذتنا في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

الباحثان

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية
- ٢- دلالة الفروق في درجة التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث)

واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي كمنهجية لبحثهما واختاروا عينة قدرها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية المقداد وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ذات التوزيع التناسبي من حيث متغير (الجنس) ولتحقيق اهداف بحثهما قام الباحثان بتبني مقياس (خلف , ٢٠٢٤) للتفكير التدبري وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات).

واعتمد الباحثان في معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة واهداف البحث من خلال الحقيبة الاحصائية (spss) وتوصلت نتائج البحث الحالي الى ان :

- ١- مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من التفكير التدبري.
- ٢ – لا يوجد فروق في التفكير التدبري تعزى الى الجنس (ذكور , اناث) وقد خرج الباحثان ببعض من التوصيات و المقترحات .

Abstract :

The current research aims to identify:

- 1- Deliberative thinking among middle school teachers
- 2- Significance of differences in the degree of deliberative thinking among middle school teachers according to the gender variable (males - females)

The researchers relied on the descriptive approach as a methodology for their research and selected a sample of (100) male and female students from Al-Muqaddad College of Education. The sample was randomly selected using a proportional distribution based on the gender variable. To achieve the objectives of their research, the researchers adopted the Khalaf (2024) Deliberative Thinking Scale. The psychometric properties of the scale (validity and reliability) were extracted.

The researchers processed the research data using statistical methods appropriate to the nature and objectives of the research using the statistical package (SPSS).

The results of the current research concluded that:

- 1- They have a level of deliberative thinking.
- 2- There are no differences in deliberate thinking attributable to gender (males, females).

The researchers came up with some recommendations and suggestions.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ج	اقرار المشرف	٢
د	اقرار لجنة المناقشة	٣
هـ	الاهداء	٤
و	الشكر و التقدير	٥
ز-ح	المستلخص Abstract	٦
ط	ثبت المحتويات	٧
ي	ثبت الجداول	٨
ي	ثبت الملاحق	٩
٥-١	الفصل الاول : التعريف بالبحث	١٠
٢	مشكلة البحث	١١
٤-٢	اهمية البحث	١٢
٥	اهداف البحث	١٣
٥	حدود البحث	١٤
٥	تحديد المصطلحات	١٥
١٦-٦	الفصل الثاني : الاطار النظري و الدراسات السابقة	١٦
٨-٧	المحور الاطار النظري	١٧
١٣-٨	نظريات التي فسرت التفكير التدبري	١٨
١٦-١٣	المحور الثاني الدراسات السابقة	١٩
٢٤-١٧	الفصل الثالث منهجية البحث و اجراءاته	٢٠
١٨	منهجية البحث و اجراءاته	٢١
١٩-١٨	مجتمع البحث	٢٢
٢٠-١٩	عينة البحث	٢٣
٢٣-٢٠	أداة البحث و الخصائص السايكومترية و التطبيق النهائي	٢٤
٢٤-٢٣	الوسائل الاحصائية	٢٥
٢٩-٢٥	الفصل الرابع : عرض النتائج و مناقشتها	٢٦
٢٨-٢٦	عرض النتائج	٢٧
٢٨	مناقشة النتائج و تفسيرها	٢٨
٢٨	الاستنتاجات	٢٩
٢٩-٢٨	التوصيات	٣٠
٢٩	المقترحات	٣١
٣٣-٣٠	المصادر و المراجع	٣٢
٣٩-٣٤	الملاحق	٣٣

ثبت الجداول

الصفحة	اسم الجدول	ت
١٩	مجتمع البحث موزع بحسب الاقسام	١
٢٠	عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور , اناث)	٢
٢٧	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على التفكير التدبري	٣
٢٨	الدلالة الإحصائية وفقاً للمتغير الجنس (ذكور - اناث)	٤

ثبت الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
٣٦-٣٥	مقياس التفكير التدبري بصيغته الاولية	١
٣٨-٣٧	مقياس التفكير التدبري بصيغته النهائية	٢
٣٩	اسماء السادة المحكمين	٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- أولاً: مشكلة البحث.
- ثانياً: أهمية البحث.
- ثالثاً: هدف البحث.
- رابعاً: فرضيتا البحث.
- خامساً: حدود البحث.
- سادساً: تحديد المصطلحات.

اولاً: مشكلة البحث:

يواجه مجتمعنا اليوم تحديات مستقبلية أكثر تعقيداً وتنوعاً تضعه في مأزق حضاري يهدد تقدمه والافراد في ظل هذه الظروف قد يعجزون عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبلهم بسبب عدم وجود الامكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط والاستعداد له لمستقبل غامض وغير واضح المعالم يجعل الفرد يائساً فاقداً للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة (رويس ، ٢٠٠٨:٣٤).

و التفكير التدبري هو نقطة اجابة محددة تستعمل لتنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والانتاج وان نقصه يؤدي الى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري , Snyder (2000:382) وركز (Snyder, ٢٠٠٢) في التفكير التدبري على بلوغ الهدف ولم يركز على الأمل أو ما هو مأمول وانما يركز على التحفيز والتخطيط والقدرة العقلية اللازمة لتحقيق الهدف (Snyder, 2002:123)

و مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما مستوى للتفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً : اهمية البحث

تعتمد قدرات الانسان على التفكير بما يتعرض له في البيئة وبالتفاعل مع العوامل المادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة في تكوين انماط تفكيره على وفق مستويات متنوعة لذا فإن التفكير له علاقة مباشرة ومتداخلة ووثيقة مع الوجود البشري (جوزيف، ٢٠٠٠:٨).

ويساعد التفكير المليء بالطاقات الإيجابية على تكوين شخصية صحية متوافقة تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية، الطمأنينة، الكفاءة في العمل الوعي الواقعي

بالقدرات ومستوى الطموح الثقة بالنفس التفاؤل اللهفة الاستقلال، الإيثار، التواصل الاجتماعي، والقدرة على مواجهة الضغوط المرنة للتوافق، التحمل، الأمل القدرة على التحكم في النفس وتحمل المسؤولية الاستقرار الانفعالي والملاءمة أو القدرة على تحمل الإحباط (الأنصاري و كاظم ، ٢٠٠٨ : ١١٢)

و التفكير التدبري هو الرغبة التي تدفع الافراد للتحرك نحو تحقيق الهدف من تخطيط سبل ناجحة وفاعلية عالية ومثابرة، وان مدرسي المرحلة الاعدادية بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج الى مهارات عالية في اتخاذ القرارات وادارة الأمور وشحن الدافعية الذاتية بغية المثابرة والاصرار في السير نحو تحقيق الهدف على سبيل المثال " انا استطيع انجاز ذلك ولن اتوقف او اترجع عن السعي وبذل الجهد من اجل ذلك Snyder&Hamilton, (2008:206).

ويرى فاديمان ، (Fadiman 1975) إن وضع الفرد لمجموعة من الأهداف في حياته ومحاولة تحقيقها هو ما يوجه سلوكه الحالي ويدفعه نحو المستقبل. يمكن لهذه الأهداف أن تشكل دفاعاً ضد مشاعر الدونية أو التعويض عنها، أو تكون بمثابة جسر من الحاضر المحيط إلى مستقبل مليء بالنجاح والتقدم، ويمكنها أن تعطي معنى وهدفاً لأنشطتنا في هذه الحياة. (Fadiman, 1975: 79)

وأوضح سنايدر (Snyder ,1994) في نظريته إلى أن الحياة وما يرافقها من أهداف انما يعيشها الافراد ذوو الطاقة والارادة بأسلوب اكثر ايجابية، وتقاؤل وبسيطرة مدركة على قابلياتهم وامكانياتهم والقدرة على حل المشكلات وتقدير الذات والانبساط فالفرد الذي لديه احتمالية تحقيق رغباته وطموحاته يرى فرصة كبيرة في تحقيق الهدف ويعيش في رضا سعادة (Snyder, 1994:538).

و التفكير التدبري يعتمد على الشعور بالنجاح نتيجة اتخاذ قرار للوصول إلى الهدف. فالأفراد الذين يتميزون بالتفكير التدبري هم أكثر إصراراً في طريقهم لتحقيق أهدافهم ويمكنهم استعادة طاقتهم عندما يواجهون مشكلة. وهم قادرون على خلق مسارات بديلة تستخدم بطريقة فعالة، كما أنهم أكثر مرونة في الإدراك ويمكنهم توجيه تفكيرهم بسرعة للتغلب على العقبات والتركيز على النجاح بدلاً من الفشل. ولا يكون أو يتعبون من مواجهة العقبات والمشاكل التي تقف في طريق تحقيق أهدافهم ، ويتميزون بالاهتمام بصحتهم، ولديهم القدرة التنافسية، وأكثر نجاحاً في الدراسة.

و الأفراد الذين يمتلكون مستوى جيد من الوضوح والتخطيط في توجيههم نحو المستقبل سيكون لديهم زيادة واضحة في مجال الانجاز في حياتهم وان الاهداف التي تحدد سلوك الفرد هي التي تدفعه دائماً نحو التفكير في المستقبل اذ ان التوجه الذي يضعه الفرد لمستقبله يساعده على تحريك اهدافه، وتلك الاهداف بدورها تحرك سلوكه، وهكذا فان الفرد مدفوع بواسطة اهدافه التي سوف تتحقق ضمن الصورة الكلية المستقبلية.

(Cottle&stephen 1974 , 67)

و أن قدرة الفرد على تحديد أهدافه المستقبلية والتفكير السليم والتوافق النفسي يساعد في ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه الفرد مما يؤدي الى نمو نفسي سليم وشعوره بصحة نفسية.

(Ludi, 1995: 164)

ويساعد التفكير التدبري الفرد على البحث عن المعلومات وينمي الاتجاهات المرغوبة ويعمل على ربط المعلومات الجديدة بالفهم السابق، كما يساعد في التفكير في المفاهيم المجردة والمحسوسة، وكذلك يكون الفرد المتأمل أكثر قدرة على توجيه حياته. (الاطرش ، ٢٠١٦: ٣٤).

ثالثا : هدفا البحث

يهدف هذا البحث الحالي التعرف الى :

- ١ - مستوى التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
- ٢ - الفروق الاحصائية في التفكير التدبري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث).

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب: بمدرسي المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في محافظة ديالى/ قضاء المقدادية التابعة الى المديرية العامة لتربية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) ولكلا الجنسين.

خامسا : تحديد المصطلحات

- التفكير التدبري عرفه :

١ - (Snyder,2008): التفكير المعبأ بالطاقات والامكانات للسير الى السبيل الانجح للوصول الى الهدف، ويعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف. (Snyder &Hamilton,2008: 806)

٢ - **التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف (خلف , ٢٠٢٤) و نظريته (Keyes , 2024) و الذي عرف التفكير التدبري بأنه (التفكير المعبأ بالطاقات و الامكانيات للسير الى السبيل الأنجح للوصول الى الهدف , و يعني شحذ الدافعية الذاتية و تعبئتها بغية المثابرة و الاصرار في السير نحو الهدف).

٣-التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة عند الاجابة عن فقرات مقياس التفكير التدبري الذي قاما الباحثان بتبنيه لأجل ذلك.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار النظرى.

المحور الثانى: دراسات سابقة.

المحور الأول: إطار النظري:

- مفهوم التفكير التدبري

البداية الحقيقية لظهور التدبر بالتفكير كانت في القرآن الكريم قال تعالى «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (القرآن الكريم، سورة محمد ، الآية، ٢٤) وان اصل اي تفكير هو التدبر وبدون تأمل لا يوجد تفكير ومعنى فكر أي تأمل. (الجمل ، ٢٠١٦ : ٢٢٠)

إن ممارسة التفكير التدبري تجعل الفرد يمتلك مجموعة من الخصائص والسمات التي تظهر في سلوكه لاحقاً، وتتمثل هذه الخصائص بالتقليل من الاندفاع أو التهور، والاستماع للآخرين مع فهمهم، وتمصصهم العاطفي والانفعالي، ومرونة في التفكير والتدقيق والضبط.(الثقفي ، ٢٠١٣ : ٥٨)

يعد التفكير التدبري نشاط ذهني يقوم فيه الفرد بتأمل الموقف الذي امامه ويحلله الى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل الى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف ثم يقوم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له. (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ١٧٨)

• بعض النقاط التي يتضمنها مفهوم التفكير التدبري

- هو التفكير المرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتية او التدبر الذاتي والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق الى الامور.
- هو التفكير الذي يتدبر فيه الفرد الموقف الذي امامه ويحلله الى عناصر، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف وتقوم النتائج في الخطط الموضوعية وهذا النمط من التفكير يتطلب توجيه الذهن وصون التجارب والمدرجات والافكار والتركيز عليها.

- هو عملية ذهنية نشطة واعية حول اعتقادات وخبرات الفرد، بحيث يتمكن من خلالها الوصول الى النتائج والحلول للمشكلات التي تعترضه.
 - ان التفكير التدبري ليس مرادفاً لطريقة حل المشكلات اذ إن مراحل حل المشكلات ومهاراتها غالباً ما يتضمنها التفكير التدبري.
- (العمرى، ٢٠٠٤:٢١١)

• فوائد التفكير التدبري :

- يساعد المتعلم على السيطرة على عمليات التفكير والنجاح في اداء المهام عن طريق تحليلها والتخطيط لها واصدار القرارات المناسبة
 - يسهم في تنمية الاحساس بالمسؤولية والعقل المتفتح والخلق
 - يكون الفرد أكثر قدرة على توجيه حياته واقل انسياقاً للآخرين.
- (الاعسر، ١٩٩٨ : ٥١)

❖ النظرية التي فسرت التفكير التدبري

- نظرية (Snder 2008) في تفسير التفكير التدبري

اقترح سنايدر أنموذج معرفي يركز فيه على بلوغ الهدف ولم يركز على الامل او ما هو مأمول وانما يركز على التحفيز والتخطيط والقدرة العقلية اللازمة لتحقيق الهدف.

(Snyder, 2008:123)

ومن هنا اشار (Snyder 2008) الى ان التفكير التدبري يؤكد العلاقة بين عمليات التفكير وقدرة الفرد على تحديد أهدافه وأن يختار المسارات والسبل التي يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف ويستند التفكير التدبري الى ايمان الفرد بنفسه وبقدراته وانه يمكن أن ينجح في

تحقيق الاهداف التي يصبوا اليها، لذا فان (Snyder 2008) أكد ضرورة تعليم الاطفال هذا النوع من التفكير لكي يتمكنوا من البقاء والنمو ولكي تكون لديهم القدرة على التغلب على المشاكل المستقبلية مع تقدم المراحل العمرية وللتخلص من المشاعر السلبية مثل اليأس والتشاؤم وذلك من خلال التشجيع وتنمية تقدير الذات واحترامها لديهم والشعور بالنجاح كنتيجة لمسارات التخطيط التي يمكن ان تؤدي الى الأهداف. (Snyder, 2008: 262)

ويتكون أنموذج (Snyder) المعرفي من ثلاثة مكونات وهي :

أولاً: الأهداف : وتتمثل بالأهداف التي يصبو الفرد إليها وهي رغبة نريد تحقيقها وقد تكون معنوية كالسعادة او معنى الحياة أو تكون رغبة في انجاز عمل معين او تحقيق هدف بعيد المدى فالأهداف هي الموضوعات والخبرات أو النتائج التي نرغب فيها او نتصورها بأذهاننا وهي بذلك تمثل الجانب المعرفي متمثلاً بالصورة الذهنية (صور ، كلمات ، افكار) ومرتبطة بالزمن أي قد تكون قريبة أو بعيدة المنال تحتاج الى وقت وجهد (Snyder, 2002: 128)

وقسم (Snyder) الاهداف الى اربعة انواع :

١- اهداف محددة مقابل اهداف غامضة وهي التي توفر الاهداف المحددة والمعينة بوضوح الفرصة لتطوير مسارات واضحة وتعزيز احتمالية تحقيق تلك الأهداف على خلاف الأهداف الغامضة أو سيئة التحديد التي تعيق تطور المسارات" .

٢-اهداف إقدامية مقابل اهداف تجنبية / هي اهداف ايجابية بشكل عام إذ يحاول المرء تحقيق هدف منشود بتحديد الهدف والمحافظة عليه والتوسع في الهدف حيث يتم احراز تقدم بالفعل في المقابل تتضمن اهداف التجنب تأخير أو منع نتيجة غير مرغوبة فيها من الحدوث (Snyder, et.al, 200523)

٣-اهداف استدامة مقابل اهداف تعزيزية / هي اهداف الحياة اليومية التي تمكن الفرد من الاستمرار في العمل كما يفعل عادة بينما الأهداف التعزيزية أو التحسين تزيد ما هو بالفعل مقبول في حياتنا

٤-اهداف عالية الاحتمال مقابل منخفضة الاحتمال / الاهداف ذات الاحتمالية العالية هي التي يمكن تحقيقها بسهولة بينما الاهداف منخفضة الاحتمال تكون أكثر صعوبة في تحقيقها اما الاهداف عندما تكون ذات الاحتمالية المتوسطة فتكون مثالية لتنشيط التفكير المتعدد المسارات (Snyder, 2002:263)

ثانياً المسارات : وتتمثل بالاستراتيجيات والسبل لتحقيق الاهداف وبإيجاد الطرق والخطط البديلة للوصول الى الاهداف وتتمثل فكرة المسارات على انتاج طرائق بديلة عندما تعجز الطرائق الاصلية عن تحقيقها الهدف ويعجز ايضا حديث الذات الايجابي عن امكانية الوصول بعدة طرق الى تحقيق الاهداف المرجوة مثل (انا قادر على ايجاد طريقة لحل هذا) ، ولكي يصل الفرد الى اهدافه يجب ان يتحقق إلى أنه يمتلك ما يكفي من امكانيات التي تجعله قادراً على ان يولد اساليب وطرائق عملية تؤدي به الى تحقيق اهدافه، ويرى سنايدر أن زيادة المسارات تؤدي الى زيادة قوة الارادة.

ثالثاً التفكير التدبري : هو التفكير المعبأ بالطاقات والامكانات للسير على السبيل الأنجح للوصول الى الهدف من بين البدائل التي ولدت و يعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف انا استطيع انجاز ذلك ولن اتوقف او اتراجع عن السعي وبذل الجهد من اجل ذلك. (Snyder &Hamilton, 2008: 806)

ويتمثل التفكير التدبري بقوة الارادة او القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف والتي تتمثل بتحقيق الاهداف اي الدافع لدى الفرد ليتابع مسارات الاهداف فهو يعد الطاقة الذهنية للفرد واستعداداته التي تمكنه من التحرك باتجاه الاهداف التي يأمل الوصول.

(Snyder, 2002: 266)

و يشير (Snyder 2008) الى أن التفكير التدبري هو قدرة توقع الفرد لاستعمال السبل للوصول الى الاهداف المرجوة وتعكس ارادة تفكير الفرد واطاره الفكري الذي يعتمده في التحرك على طول السبل او المسارات ، وقوة التفكير التدبري يمثل القابلية المدركة على توليد المسارات للوصول الى الغايات والطموحات والرغبات (Snyder, 2008:135).

فالتفكير التدبري هو اساس أنموذج (Snyder) فهو بنية معرفية يقوم على الشعور بالنجاح نتيجة اتخاذ القرار للوصول الى الهدف فالأفراد الذين يتسمون بالتفكير التدبري يكونون أكثر اصراراً في طريقهم لتحقيق اهدافهم ويمكنهم استعادة طاقتهم عندما تواجههم مشكلة ما، كما انهم يتمكنون من انشاء مسارات بديلة تستخدم بطريقة فعالة اذ انهم أكثر مرونة في الإدراك ويمكن ان يوجهون تفكيرهم بسرعة للتغلب على العقبات ويركزون على النجاح بدل الفشل ولا يملون أو يتعبون من مواجهة العقبات والمشكلات التي تعترض سبيلهم لتحقيق اهدافهم ويتسمون بانهم مهتمين بصحتهم ولديهم قدرة تنافسية ويكونون أكثر نجاحاً في الدراسة.

(Snyder, 2002: 264)

كذلك اشار (Snyder & Hamilton) ان التفكير التدبري هو مستودع الطاقة المعرفية المليئة بالموضوعات والمواقف التي يستدعيها الفرد لكي تدفعه لتحقيق أهدافه، ويشير لشعور الفرد بالمتابعة والإصرار على أن يصل إلى أهدافه ويعكس البعد التحفيزي للأمل، وكذلك قدرة

الفرد على تأييد الحديث الذاتي للتفكير، وقوة التفكير تأخذ أهمية خاصة عندما يواجه الأفراد بعقبات وصعاب، وفي مثل هذه الحالات تساعد القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف، والمثابرة أو الإصرار وحديث الذات في توجيه الدافع المطلوب إلى أفضل طريق، ويذكر سنايدر أن التفكير التدبري بمثابة الدافع للتحرك باستمرار نحو الهدف المصور والهدف الموجه هو الذي يكمن وراء هذه الحركة و يعتقد سنايدر أن الشخص الذي لديه قوة التدبر يمكن ان يبدأ الحركة والمحافظة عليها وكذلك الاستمرار في السبل لتحقيق هدف معين، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة عند العقبات بهدف الوصول الى الطريق لبلوغ الهدف.

(Snyder&Hamilton, 2008:749)

• تسميات التفكير التدبري منها :

١- التفكير القائم على الاعتقاد بالجدارة والاقنتدار (**Agency based thinking**) ويشير إلى دافعية المتعلم وتعبئة طاقاته وإمكانياته للتوجه نحو الإنفاذ السلوكي لمقتضيات الإبحار في مسارات تحقيق أهدافه، ويمثل الاعتقاد بالجدارة والاقنتدار ما يعرف بالزخم المعرفي (**Cognitive momentum**) المعبر عنه في عبارة "أنا أستطيع" التي تعكس ثقة المتعلم في قدراته على تحقيق أهداف ذات قيمة واعتبار.

٢- التفكير القائم على قوة الإرادة (**Will-powered thinking**) الذي يعبر عنه عادة بمصطلح "قوة الإرادة will power و يمثل في الوقت نفسه البعد الدافعي.

الوكالة (Agency) أي التفكير القائم على قدرة الفرد على توكل وتدبر امره ويعبر عنها بمستوى الطاقة والقوة الموجهة للهدف. (Snyder, 2000: 322)

(**Agentic thinking**) وهو يعني التفكير القائم على القدرة المدركة على حشد الامكانيات للسير الى السبيل الأنجح للوصول الى الهدف. (Snyder &Hamilton,2008: 806)

وقد اعتمد هذا النموذج على التقارير الذاتية حول أساليب التفكير للأهداف الشخصية والأساليب التي يتبعها الشخص لبلوغ اهدافهم المستقبلية، ويعكس التفكير التدبري افكار الفرد الايجابية وحديثه الذاتي الايجابي أي تأييد الحديث الذاتي للتفكير (Snyder, 2000: 322) وبناء على ما تقدم سوف نقوم بعرض اهم ما ذكر في أنموذج سنايدر عن (التفكير التدبري) من مجالات والتي تم اعتمادها في البحث الحالي:

اولاً: المثابرة والاصرار : العمل والاصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المشقة

ثانياً القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف: الارادة القوية والناجحة تصميم موجه الى تحقيق الطموحات والرغبات وهي الدافعية الموجهة نحو الهدف بصورة سليمة وثابتة".

ثالثاً : تأييد الحديث الذاتي للتفكير : هي المحادثة الايجابية الداخلية مع النفس اذ تكون على شكل ثناء أو تشجيع على الرغم من المخاطر والتحديات (Snyder, 2002: 266)

المحور الثاني : دراسات سابقة

١- دراسة الشمري (٢٠٢٠)

العلاقة بين التفكير التدبري والتنمية الشخصية، حيث تبين أن الأشخاص الذين يعتنون بتطوير مهارات التفكير التدبري يميلون إلى زيادة الوعي الذاتي، وتوسيع نطاق تفكيرهم حول الأهداف الشخصية والمهنية.

نتائج الدراسة أظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين يطورون مهارات التفكير التدبري يصبحون أكثر وعياً بأنفسهم وأكثر قدرة على تحديد أهدافهم الشخصية والمهنية.

التفكير التدبري يساعد الأفراد في تحديد أولوياتهم، وتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية الأشخاص الذين يمارسون التفكير التدبري يميلون إلى اتخاذ قرارات مدروسة بشأن المستقبل ويواجهون تحديات الحياة بشكل أفضل.

٢- دراسة الحارثي (٢٠١٩)

دراسة عن العلاقة بين التفكير التدبري والتحصيل الدراسي لفحص تأثير التفكير التدبري على تحصيل الطلاب الأكاديمي. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يمارسون التفكير التدبري بانتظام في دراستهم أظهروا تحسناً في مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة بالطلاب الذين يقتصر تفكيرهم على الحلول المباشرة.

الهدف: تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير التفكير التدبري على تحصيل الطلاب الأكاديمي داخل الفصول الدراسية، نتائج الدراسة الطلاب الذين مارسوا التفكير التدبري بصورة متواصلة أظهروا نتائج أكاديمية أفضل مقارنة بزملائهم الذين لم يمارسوا هذا النوع من التفكير.

التفكير التدبري يساعد الطلاب في تطوير مهارات استراتيجيات الدراسة والتفكير المنظم، مما يؤدي إلى تحسين مستويات الفهم والتحصيل الدراسي ارتبط التفكير التدبري بزيادة قدرة الطلاب على ربط المعلومات بشكل منطقي، وهو ما يعزز استيعابهم للمواد الدراسية.

٣- دراسة إليوت (٢٠١٧)

دراسة حول التفكير التدبري في بيئات العمل أن الموظفين الذين يمتلكون القدرة على التفكير التدبري يتمتعون بمهارات أكبر في حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل أكثر استراتيجية. كما تم ربط التفكير التدبري بزيادة الابتكار والإنتاجية في العمل.

الهدف: استكشاف العلاقة بين التفكير التدبري والأداء الوظيفي في بيئات العمل، وتحديد تأثير التفكير التدبري على الابتكار واتخاذ القرارات في العمل. نتائج الدراسة الموظفون الذين يتمتعون بمهارات التفكير التدبري كانوا أكثر قدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية وابتكارية.

و التفكير التدبري يعزز القدرة على إدارة الوقت بشكل أكثر كفاءة واتخاذ قرارات مدروسة. أظهرت الدراسة أيضًا أن التفكير التدبري يعزز الإنتاجية، حيث يساعد الموظفين على معالجة المشكلات بشكل أعمق وأكثر فعالية.

٤- دراسة جونسون وآخرون (٢٠١٥)

دراسة عن التفكير التدبري في التعليم حول كيفية تعزيز التفكير التدبري لدى الطلاب في بيئات التعلم. ركزت الدراسة على كيفية استخدام أساليب التدريس التي تركز على التأمل وتحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. كانت النتائج تشير إلى أن التفكير التدبري يساعد الطلاب على تحسين قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة ويزيد من مهارات حل المشكلات.

الهدف: تهدف الدراسة إلى فحص طرق تعزيز التفكير التدبري لدى الطلاب في البيئات التعليمية المختلفة من خلال تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة تساعد الطلاب على تبني أسلوب التفكير النقدي، نتائج الدراسة أظهرت النتائج أن تدريس الطلاب كيفية التأمل العميق والتفكير في التحديات يساعدهم على أن يصبحوا أكثر مرونة في مواجهة المشكلات وتم تحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلاب بعد تطبيق استراتيجيات تدريس تركز على التفكير التدبري.

جوانب الافادة من دراسات سابقة:

- لقد استفادَ الباحث من دراسات سابقة في جوانب عدّة يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:
- ١- بعد الاطلاع على الاختبارات المستعملة في قياس المتغيرات في الدراسات السابقة، تم الافادة منها في بناء اختبار اكتساب المفاهيم الاحيائية .
 - ٢- اغناء البحث الحالي بالمصادر .
 - ٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الخطوات الاجرائية لتطبيق الاستبانة .
 - ٤- تحديد نوع الأدوات الإحصائية المستعملة سواء أكان في التأكد من الخصائص السايكومترية للاستبانة ، أم في التحليلات الإحصائية.
 - ٥- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة كاستشهاديات علمية في متن البحث، وكدعم للنتائج التي توصل اليها البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً : عينة البحث

رابعاً : أداة البحث

خامساً : الوسائل الإحصائية

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها أو وصف دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً او تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات تعلقها او ارتباطها مع ظواهر مختلفة غيرها ، للوصول الى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطوير او تحسين او اقضاء جزء من الواقع الذي ندرسه. (الشربيني وآخرون، ٢٠١٢ : ٢١١).

وان هذا المنهج ملائم لطبيعة البحث وأهدافه، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين، ١٩٨٥ : ٣١٢)، وقد تم اعتماد الدراسات الارتباطية من المنهج الوصفي.

ثانياً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الناس او الوثائق محددة تحديداً واضحاً ، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليه وفي ضوء ذلك فان المجتمع يتحدد بطبيعة البحث واغراضه. (عطيفة، ٢٠١٢ : ٢٧٣)

وان تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً، وقد يكون مجتمعاً صغيراً (عقيل، ١٩٩٩: ٢٢١)

وتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الاعدادية في قضاء المقدادية البالغ عددهم (٣٣٩) مدرس ومدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) ، و الجدول (١) يوضح مجتمع البحث موزعاً على المدارس.

جدول رقم (١) مجتمع البحث في المدارس الاعدادية في قضاء المقدادية

الجنس		المدرسة	التسلسل
اناث	ذكور		
	٣٧	اعدادية المقدادية للبنين	١
	٤٣	اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	٢
	٤٦	اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين	٣
	٣٨	اعدادية مدينة السلام للبنين	٤
٤٥		اعدادية رسالة الاسلام للبنات	٥
٥٢		اعدادية المقدادية للبنات	٦
٤٢		اعدادية الفتاة للبنات	٧
٣٦		اعدادية البراءة للبنات	٨
١٧٥	١٦٤		المجموع
٣٣٩			المجموع الكلي

ثالثاً : عينة البحث

يقصد بعينة البحث اختيار جزء من مجتمع البحث ، الذي يجري الباحثان مجمل ومحور عمله عليه (محجوب ، ٢٠٠٢ : ص ١٦٤). واختيرت عينة البحث بالطريقة التطبيقية العشوائية المتساوية من مدرسي المدار الاعدادية / قضاء المقدادية وبلغت عينة البحث (١٠٠) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بصورة متساوية بواقع (٥٠) مدرس و (٥٠) مدرسة .

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب النوع الاجتماعي (الذكور , الاناث)

المجموع	اناث	ذكور	عينة البحث
٢٥		٢٥	اعدادية علي بن ابي طالب للبنين
٢٥		٢٥	اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين
٢٥	٢٥		اعدادية رسالة الاسلام للبنات
٢٥	٢٥		اعدادية المقدادية للبنات
	١٠٠		المجموع

رابعا : أداة البحث : مقياس التنافس النرجسي

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة تبنا مقياس (خلف , ٢٠٢٤) ذات العلاقة بالمفهوم للإفادة منها أو من الأفكار الموجودة فيها ارتأى الباحثان تبني مقياس التفكير التدبري لأنه يناسب عينة بحثه ولأن مثل هذه المقياس يرتبط ارتباطا مباشرا بالثقافة السائدة وطبيعة قيم المجتمع ، وكذلك لحدثة هذا المقياس.

اعداد تعليمات المقياس

اعد الباحثان تعليمات مقياس التفكير التدبري ، تضمنت كيفية الإجابة عن فقرات المقياس ، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح من بدائل المقياس فبين الباحثان ان الإجابة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فحسب ، لذا لا داعي لذكر الاسم ، وقد اخفى الباحثان الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة ، وطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة (الجنس).

صلاحية فقرات المقياس

عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي والبالغ عددهم (٦) محكماً (ملحق ٣) ، وطلب منهم ابداء رأيهم في ملائمة فقرات المقياس و صياغته المستوى مدرسي الاعدادية مع بدائل الاستجابة ومدى وضوح تعليماته فتم التوصل إلى الآتي :

ابدى جميع المحكمين موافقتهم على عدد بدائل الاستجابة على المقياس ومضمونها واورانها ووضوح التعليمات.

• الخصائص السايكومترية المقياس التفكير التدريبي

اولاً : الصدق Validity

بعد صدق المقياس الخاصة الأكثر أهمية التي يتطلبها بناء المقاييس ، فالثبات شرط ضروري للاختبار ولكنه ليس مؤشراً كافياً عن صدق المقياس ، ويكون المقياس صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه ، أي اذا حقق الغرض الذي صمم من اجله (عمر واخرون، ٢٠١٠ : ١٨٩٠) فالصدق ينبغي ان تتوفر فيه سمتين هما وجود قياس جامع المحتوى الظاهرة والثاني يتعلق بطبيعة المجموعة التي اعدت لها الأداة (النعيمة، ٢٠١٤:٢١٩) وقد قام الباحثان باستخراج الصدق من خلال :

١ - الصدق الظاهري

من اجل التأكد من ان أداة البحث صادقة ، اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لها الذي تضمن عرض الأداة بصيغتها الأولية (ملحق ١) على مجموعة من المحكمين في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي والبالغ عددهم (٦) محكماً ملحق (٣) للحكم على صلاحية الأداة

ومدى ملائمتها المجتمع البحث ، وتم اجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لل فقرات وبعد اجراء التعديلات حصل المقياس على نسبة اتفاق ١٠٠ %

ثانيا : الثبات

يعد مفهوم الثبات من المقومات الأساسية لأي أداة قياس نفسية وعلى الرغم من أهمية الثبات الا انه يعد بمثابة الخطوة الأولية للوصول الى الصدق (شحاتة ، ٢٠١٢ : ١٠٠) لان المقياس الصادق لابد ان يكون ثابتا في حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صادقا غير ان حساب الثبات يعطينا مؤشراً اخر على دقة المقياس واتساقه في قياس الخاصية فضلا عن هذا لا يوجد مقياس يتسم بالصدق التام لذا ارتأى الباحثان ان يحسب مؤشرين لثبات المقياس احدهما يؤشر الاتساق الخارجي بطريقة إعادة الاختبار ، والآخر يؤشر الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ وفيما يأتي توضيح لمؤشري الثبات .

أ - إعادة الاختبار

تعد هذه الطريقة من اهم طرائق حساب ثبات الاختبار لأنها تقيس استقرار النتائج عبر الزمن ، وتقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس على عينة من الافراد الذين تم اختيارهم بصورة عشوائية تناسبية من مجتمع البحث (النعيمي ، ٢٠١٤ - ٢٤٢) ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة طبق مقياس الحدود الشخصية على عينة الثبات البالغة (٥٠) مدرس و مدرسة واعيد تطبيقه بعد مرور ١٤ يوماً ، وحسب معامل الثبات ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة للتطبيقين الأول والثاني ، فبلغ معامل الثبات المقياس الحدود الشخصية (٨٧ ، ٠) ومعامل الثبات ٠,٨٧ و هو معامل ثبات جيد.

ب - معامل ألفا كرونباخ

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين جميع فقرات المقياس على كون الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، ويؤشر معامل الثبات الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (عودة ، ١٩٨٨:٣٤٥) وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات تقيس الخاصية نفسها وأيضا عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها مع بعضها الآخر . لأستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد عينة الثبات البالغة ٣٠ مدرس و مدرسة فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس التفكير التدبري ٠,٨٩ ومعامل الثبات .

مقياس التفكير التدبري بصيغته النهائية

تضمن مقياس التنافس النرجسي (ملحق ٢) بصيغته النهائية (٢٤) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة مجالات ، و بدائل الاجابة على فقرات المقياس فكان تدرج خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا ، أبدا) ، وتتراوح درجات الاستجابة بين (١ ٢,٣,٤,٥) درجة للفقرات الايجابية ، وبالعكس للفقرات السلبية ، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٢٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٢٤) درجة وبمتوسط فرضي (٩٠) درجة ، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (١٠٠) مدرس و مدرسة من المدارس الاعدادية.

خامسا : الوسائل الإحصائية

من أجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS) في المعالجات الإحصائية سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث، وفي استخراج النتائج وكالاتي :

- ١ - الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين : أستخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب دلالة الفروق بين الذكور والاناث .
- ٢ - الاختبار التائي t-test لعينة واحدة : للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس .
- ٣ - الاختبار التائي .
- ٤ - معامل ارتباط بيرسون .
- ٥ - معادلة الفا كرو نباخ للاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً: الاستنتاجات.

ثالثاً: التوصيات.

رابعاً : المقترحات.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها بحسب أهداف هذا البحث :

الهدف الأول : التعرف على التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس التفكير التدبري لـ (خلف , ٢٠٢٤) على عينة البحث البالغ عددها (١٠٠) مدرس و مدرسة.

فبلغ متوسط درجاتهم في المقياس (١١٥.٣) درجة وانحراف معياري (٤.٥) درجة وعند مقايسة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٧) درجة ظهر أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي .

وباستعمال الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، مما يشير إلى أن لدى مدرسي الاعدادية مستوى عالي من التفكير التدبري.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من دراسة الشمري (٢٠٢٠) و دراسة الحارثي (٢٠١٩) في دراساتهم على متغير التفكير التدبري.

ويرى الباحثان أن التفكير التدبري هو التفكير المعبأ بالطاقات و الامكانيات للسير الى السبيل الأنجح للوصول الى الهدف , و يعني شحذ الدافعية الذاتية و تعبئتها بغية المثابرة و الاصرار في السير نحو الهدف.

جدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين درجات العينة على التفكير التدبري والمتوسط الفرضي للمقياس.

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التفكير التدبري	١٠٠	١١٥.٣	١٠٥	٤.٥	٩٩	٢,٢٣٤	٢٠٠٠	٠,٠٠٥

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في درجة التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) :

للتعرف على الفروق في متغير الجنس قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فقد تبين أن قيمة المتوسط الحسابي للطلبات (٨٧) درجة وانحراف معياري (٤.٧) درجة. بينما كان المتوسط الحسابي للطلاب (٩٥) وانحراف معياري (٦.٨) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين كانت القيمة المحسوبة للعينة (١,٩٩٩) والجدولية هي (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥).

وعند قياس درجات الذكور والاناث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث.

ويرى الباحثان أن التفكير التدبري قد يعد ممارسة تأثير يستخدمه الذكر و الانثى من اجل الهيمنة و التظاهر بالعظمة و للسيطرة على المقابل و الجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

الفرق بين الدرجات تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
عند مستوى 0.05	2,000	1,999	98	6.8	95	50	ذكور	التفكير التدبري
				4.7	87	50	أناث	

ثانيا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج أن مدرسي الاعدادية - قضاء المقدادية يمتازون بما يأتي :

١- ان مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من التفكير التدبري.

٢ - لا يوجد فروق في التفكير التدبري تعزى الى الجنس (ذكور , اناث)

ثالثا : التوصيات

١- على مدرسي المرحلة الاعدادية الحضور الى دورات تدريبيه وإرشادية لفهم أهمية التفكير التدبري في حياتنا الاجتماعية والمهنية.

- ٢- على المدرسين تعزيز مستوى التفكير التدبري لديهم من خلال الاطلاع و البحث المستمر.
- ٣- تشجيع المدرسين من قبل الجهات المعنية على الفعاليات و إلى مجالات وأنشطة في المدرسة المختلفة والعمل على بث مفاهيم الزمالة والنشاط الاجتماعي لتقوية العلاقات فيما بينهم.

رابعاً : المقترحات

- اعتمادا على نتائج البحث الحالي فإن الباحثان يقترحان اجراء الدراسات الاتية: -
- ١ - إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة - الجامعة) .
- ٢- إجراء دراسات إرتباطية بين التفكير التدبري وعدد من المتغيرات (المسؤولية الاجتماعية، التفاعلات الاجتماعية)
- ٣- إجراء دراسات إرتباطية بين التفكير التدبري وعدد من المتغيرات الشخصية مثل (تقدير الذات)

المصادر

المصادر و المراجع

أولاً: المصادر العربية:

القران الكريم:

- ❖ ابو ضهير ، ميادة (٢٠١٦) : فاعلية استخدام نموذج ادلسون للتعلم في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح ، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الاسلامية.
- ❖ الاطرش، طارق، (٢٠١٦)، فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتواصل الرياضي لدى طلاب الفصل التاسع الأساسي بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الاسلامية .
- ❖ الاعسر، صفاء، (١٩٩٨)، تعليم من اجل التفكير ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر .
- ❖ الانصاري، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي (٢٠٠٨) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة ، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٤)، جامعة البحرين.
- ❖ التقفي، عبدالله، (٢٠١٣)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات والعاديات في جامعة الطائف،المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد ٦.
- ❖ الجمل، توكل (٢٠١٦): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية القاهرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،مصر.
- ❖ جوزيف ميرفي (٢٠٠٠)، "قوة عقلك الباطن"، الطبعة الأولى ،الرياض:مكتبة جرير .
- ❖ رويس، عبدالله صالح عبد العزيز (٢٠٠٨) : مقياس المستقبل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد ١٨ ، العدد ٦١.

- ❖ عبد العظيم ، حمدي عبدالله (٢٠١٣) ، موسوعة الاختبارات والمقاييس، مكتبة باب الشيخ للتراث، مصر.
- ❖ عبد الوهاب ،فاطمة محمد،(٢٠٠٥)، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الثامن الأزهرى، مجلد(٨)، العدد(٢)، مجلة التربية العلمية، كلية التربية _جامعة عين الشمس، مصر،
- ❖ العزاوي ، رحيم يونس كرو . (٢٠٠٨) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، عمان ، الأردن .
- ❖ عزيز، داود حنا، عبدالرحمن، أنور حسين(٢٠١٢) ، المدخل الى مناهج البحث، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق.
- ❖ العمري ، وليد،(٢٠٠٤)،الضغط والقلق لدى المعلمين ،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة .
- ❖ عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٩) : القياس والتقويم في العملية التدريسية . ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن .
- ❖ عودة ، أحمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسن . (١٩٩٧) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ، مكتبة المنار ، الزرقاء .
- ❖ عيسوي ، عبد الرحمن محمد . (٢٠٠١) ، سيكولوجية الشباب العربي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر .
- ❖ فرج ، صفوت . (٢٠١٢) ، القياس النفسي ، ط ١ ، القاهرة ، مصر
- ❖ الكبيسي، وهب (٢٠١٠): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ،جامعة بغداد ،كلية الاداب ،مكتبة اليمامة.
- ❖ النعيمي ، محمد عبد العال وعبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة . (٢٠١٥) ، طرق ومناهج البحث العلمي ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية.

- ❖ _theodorakis,Y,chroni,S, Laparidis,K,Bebetosos, V,&Douma,(2001) self-talk in a basketball-shooting task,perceptual and motor skills 92(1).Adams ،G. S. (2013). Measurement and Evaluation
- ❖ Barg ،W.R (1997). Applying Educational Research A practical Guide for teachers ،New York.
- ❖ Cttel T.J and stephan el K (1974) gold the present of things future explorations of time in human existence Million publishing com, London.
- ❖ Dyer,MC. 4_(1996) The Meta theory Of Resilience and resiliency,Journal of clinical psychology,58.
- ❖ Fadiman,William,(1975):The development psychology of time Acaclimic press,New York.
- ❖ Hatzigeorgiadis,A ,Zourbanos,N, MpoumpKi, S, &Theodorakis, (2009) Mechanisms underlying the self_talk performance relationship: the effects of motivational self-talk on self-confidence and anxiety psychology of sport and exercise.
- ❖ ludi ,D.(1995). Intervention in school and clinical.vil(30),No.(3).
- ❖ Snyder,& Hamilton, N.(2008) the Effectiveness of in coping with cold press orpain. Journal of health psychology,vol13 (6).

الملاحق

الملاحق (١)

استبانة آراء الخبراء لقياس التفكير التدبري بصورته الأولى

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

دراسات الاولى

الاستاذ الدكتورالمحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ (التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) و لتحقيق ذلك قام الباحث بتبني مقياس (خلف , ٢٠٢٤) و نظريته (Keyes , 2024) و الذي عرف التفكير التدبري بأنه (التفكير المعبأ بالطاقات و الامكانيات للسير الى السبيل الأنجح للوصول الى الهدف , و يعني شحذ الدافعية الذاتية و تعبئتها بغية المثابرة و الاصرار في السير نحو الهدف) (Snyder & Hamilton, 2008:806).

و قد تكون المقياس من (٢٤ فقرة) و امام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابداً)

ونظراً لما تتمتعون به من خبره و دراية علمية يرجو الباحث التفضل والاطلاع على المقياس المرفق وبيان مدى صلاحية تطبيقه على عينه مدرسي المرحلة الاعدادية راجين وضع علامة (√) امام الفقرات الصالحة وعلامة (×) امام الفقرة الغير صالحة و ما ترونه من فقرات التي تحتاج الى تعديل.

لظ غفقتك، خكد هي لإلمئدم

الباحثان

ياشرف

غيث مزهر محمود

أ . م . د سلوان عبد احمد

عبدالله حسين محمود

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	انجز اعمالى التى اكلف بها اول بأول			
٢	اشعر بالإحباط عندما تواجهنى مشكلة ما			
٣	اتحمل المشقة لتحقيق التوق والنجاح			
٤	اتجاوز الصعوبات التى تعيق تحقيق اهدافى			
٥	اتعلم من تجاربى الفاشلة وابدأ من جديد			
٦	اتنافس مع الاخرين لتحقيق اهدافى			
٧	اركز على اهدافى واعمل على تحقيقها			
٨	اكافح لا نجاز اعمالى المستقبلية			
٩	لدى تصميم لتحقيق طموحاتى			
١٠	اشعر باليأس عندما افشل فى تحقيق اهدافى			
١١	لدى ارادة قوية			
١٢	اوزع وقتى على الأعمال التى اكلف بها			
١٣	من الصعب على اداء واجباتى عندما تكون كثيرة			
١٤	لدى دافع قوى لتحقيق اهدافى			
١٥	احاول ايجاد حلول للمشكلات التى تواجهنى			
١٦	اتبع سبل مختلفة لتحقيق اهدافى			
١٧	استطيع الافادة من وقتى بشكل ايجابى			
١٨	اساعد الآخرين عند حاجتهم للمساعدة			
١٩	اشعر انى شخص سيء			
٢٠	ارى ان طريق النجاح صعب وانا قادر عليه			
٢١	اخشى مواجهة الاحداث الكبيرة			
٢٢	اشعر بالفخر لما اقوم به من نشاطات مدرسية			
٢٣	ارى انى استطيع التعلم من اخطائى			
٢٤	اركز على الحاضر وخطط للمستقبل			

ملحق (٢)

مقياس التفكير التدبري بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى /كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

عزيزي الطالب /ة ----- المحترم /ة تحية طيبة.

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم بـ (التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) لذا نرجو معاونتكم في الاجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة ، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن ، ووضع علامة (✓) امام كل فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال اختيارك احد البدائل الخمسة المرفقة لكل فقرة في النموذج التالي :

الفقرة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي ابداً
اشعر بالإحباط عندما تواجهني مشكلة ما		✓			

علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، لا نها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلا بد من الاجابة على كل الفقرات، ونرجو عدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس .

ونؤكد ان اجابتك ستكون في غاية السرية لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الاساسية لأنها ستفيد الباحثان في اجراءات بحثهما ، ولا حاجة لذكر الاسم علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثان مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الاساسية:

انثى

الجنس : ذكر

الباحثان

بإشراف

غيث مزهر محمود

أ . م . د سلوان عبد احمد

عبدالله حسين محمود

ت	الفقرة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي ابدأ
١	انجز اعمالتي التي اكلف بها اول بأول					
٢	اشعر بالإحباط عندما تواجهني مشكلة ما					
٣	اتحمل المشقة لتحقيق التفوق والنجاح					
٤	اتجاوز الصعوبات التي تعيق تحقيق اهدافي					
٥	اتعلم من تجاربي الفاشلة وابدأ من جديد					
٦	اتنافس مع الاخرين لتحقيق اهدافي					
٧	اركز على اهدافي واعمل على تحقيقها					
٨	اكافح لا نجاز اعمالتي المستقبلية					
٩	لدي تصميم لتحقيق طموحاتي					
١٠	اشعر باليأس عندما افشل في تحقيق اهدافي					
١١	لدي ارادة قوية					
١٢	اوزع وقتي على الأعمال التي اكلف بها					
١٣	من الصعب علي اداء واجباتي عندما تكون كثيرة					
١٤	لدي دافع قوي لتحقيق اهدافي					
١٥	احاول ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهني					
١٦	اتبع سبل مختلفة لتحقيق اهدافي					
١٧	استطيع الافادة من وقتي بشكل ايجابي					
١٨	اساعد الآخرين عند حاجتهم للمساعدة					
١٩	اشعر اني شخص سيء					
٢٠	ارى ان طريق النجاح صعب وانا قادر عليه					
٢١	اخشى مواجهة الاحداث الكبيرة					
٢٢	اشعر بالفخر لما اقوم به من نشاطات مدرسية					
٢٣	ارى اني استطيع التعلم من اخطائي					
	اركز على الحاضر واخلط للمستقبل					

الملاحق (٣)

أسماء الاساتذة المحكمين حسب اللقب العلمي والتخصص

ت	اسم الخبير و لقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ . د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد
٢	أ . م . د سلوان عبد احمد	طرائق تدريس	كلية التربية المقداد
٣	م . د . وسناء ماجد عبد الحميد	علم النفس التربوي	كلية التربية المقداد
٤	أ . م . د . سعد فياض عبدالله	ارشاد نفسي و توجيه تربوي	كلية التربية المقداد
٥	أ . م . د . عبدالرسول سالم	طرائق تدريس	كلية التربية المقداد
٦	أ . م . د حسن عبدالله حسن	ارشاد نفسي و توجيه تربوي	كلية التربية المقداد
٧	م . د مروة شهيد صادق	ارشاد نفسي و توجيه تربوي	كلية التربية المقداد

تم بحمد الله